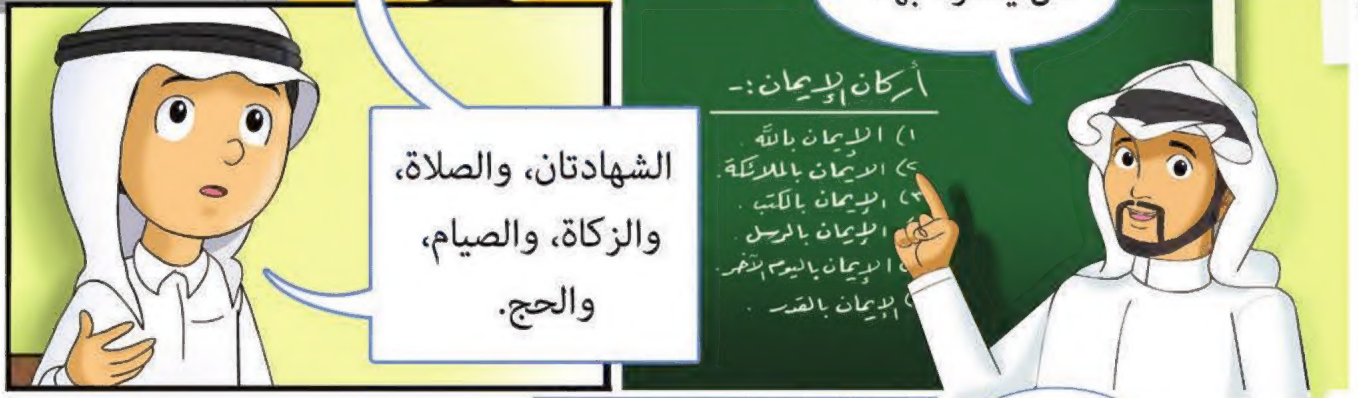


حَمْد وأركان الإيمان

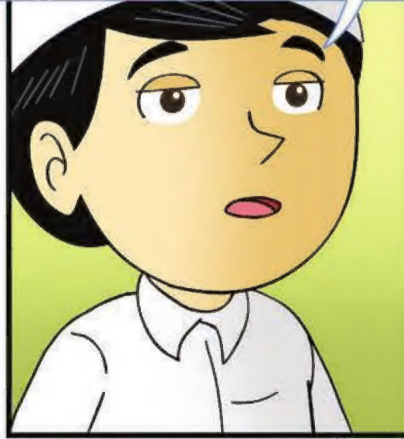
أركان الإيمان:-

- ١) الإيمان بالله .
- ٢) الإيمان باللائكة .
- ٣) الإيمان بالكتب .
- ٤) الإيمان بالرسول .
- ٥) الإيمان باليوم الآخر .
- ٦) الإيمان بالقدر .





قال تعالى: «ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» ..سورة البقرة الآية: 285



سئل النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن معنى الإيمان فقال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره.

(رواه مسلم)

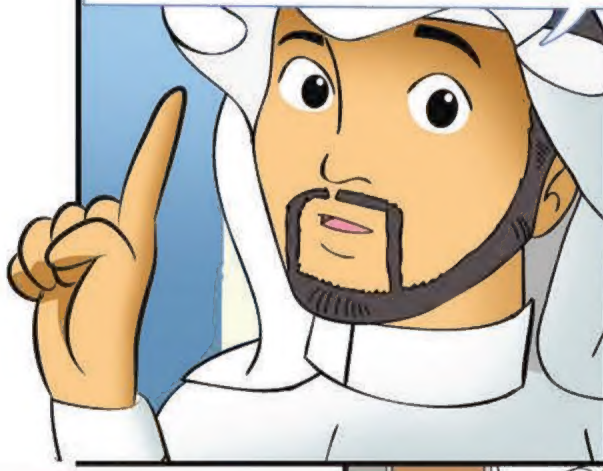


وأول وأعظم ركن هو الإيمان بالله، وهو أن الإنسان يؤمن بالله الواحد الأحد الفرد الصمد. قال الله تعالى في سورة الإخلاص:

«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝»

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝»

فسورة الإخلاص هي أساس التوحيد والعقيدة في الإسلام.







الإيمان بالملائكة هو الركن الثاني
من أركان الإيمان.
وخلق الله عز وجل الملائكة
لتنفيذ الأعمال المطلوبة منها؛
فهم جنود الله في الكون.

والملائكة مخلوقون من نور؛ فقد روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خلقت الملائكة من نور، وخلقت الجان
من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم."

عدد الملائكة كبير لا يعلم عددهم إلا الله سبحانه.
قال تعالى: «وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ»
...سورة المدثر، الآية 31.

وكم عددهم؟



وللملائكة أعمال ومهام مختلفة خصّصها الله سبحانه تعالى لهم؛
فهناك ملائكة يحملون العرش، ومنهم من هو حول العرش،
وغيرهم. والملائكة يسبحون ويعبدون الله دائماً ولا يملون.

نعم يا أمي؛ أعرف بأن جبريل
هو أمين الوحي من الملائكة،
وميكائيل موكل بالأرزاق،
وإسرافيل موكل بنفخ الصور،
وغيرهم من الملائكة الأطهار.

قل لي يا بني، وهل
تعرف أسماء بعض
الملائكة؟



هذا صحيح
يا بني.

أحسنْتَ يا حمَد.



الإيمان بالكتب هو الركن الثالث
من أركان الإيمان، وقد أوحى الله
سبحانه وتعالى إلى رسله، وأنزل
عليهم الكتب التي تحمل رسالتهم.
والكتب السماوية هي: التوراة
والزبور والإنجيل والقرآن، وهي
بمنزلة منهاج للبشر؛ حتى تستقيم
حياتهم ويفوزوا بالجنة في الآخرة.

هل تعرفون على من
أنزلت من الرسل؟







ومما استفدت منه: أنه الركن الرابع من أركان الإيمان، فقد أرسل الله تعالى الرسل والأنبياء عليهم السلام في أزمنة مختلفة وأماكن متعددة لدعوة الناس إلى عبادة الله وحده؛ فكانت رسالتهم هي كلمة التوحيد.

وما صفاتهم؟

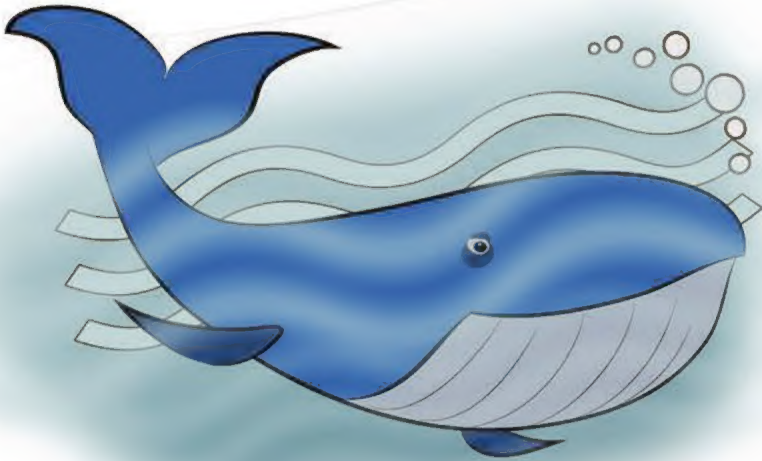
اصطفى الله عز وجل الرسل والأنبياء من خيرة الرجال فكانوا أصحاب قلوب نقية وعقول ذكية وأنشأهم الله تعالى في بيئات طاهرة وحفظهم الله من الذنوب والمعاصي، وميزهم بالأخلاق الحميدة والتواضع والرحمة والسمات الشريفة.



وقد حمل الرسل والأنبياء
تكليف الله عز وجل على
عاتقهم فكانوا يتصفون بالأمانة
والصدق فلا يغشون ولا يخدعون
ولا يبدلون في رسالات الله.

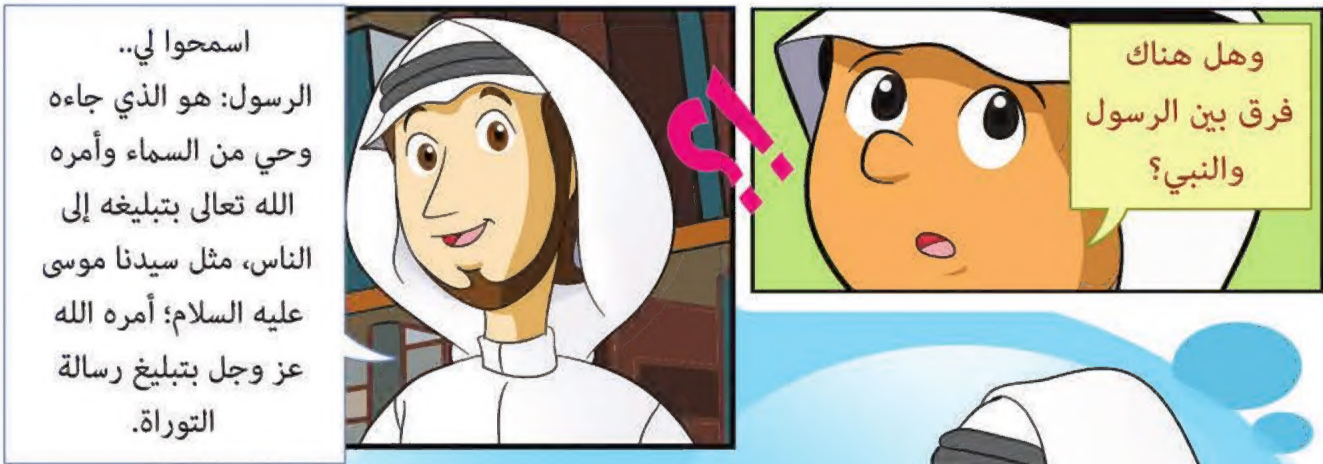


وتميز الرسل والأنبياء بالصبر والتضحية في سبيل توصيل
رسالة الله سبحانه وتعالى للبشر ودعوة الناس للحق.
والرسل والأنبياء يعلموننا ويوضحون لنا تعاليم الله سبحانه
وتعالى التي أنزلها عليهم بواسطة رسالتهم، فأوضحوا لنا
الفرق بين الحلال والحرام وبشروا بالجنة ونعيمها وحذروا
من النار وعذابها.





أولو العزم من الرسل هم سيدنا نوح وسيدنا إبراهيم، وسيدنا موسى، وسيدنا عيسى، وخاتم الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليهم وسلم أجمعين.



أما النبي: فهو الذي جاءه وحي السماء ولم يؤمر بتبليغه، مثل أنبياء بني إسرائيل؛ حيث دعوا جميعاً إلى شريعة واحدة وهي التوراة.



شكراً لك على
هذه المعلومات الرائعة
يا أمين المكتبة.

فعلينا كمسلمين أن نؤمن
بجميع الرسل والأنبياء
ورسالتهم ومعجزاتهم.
وأن نعلم أن الإسلام هو
دين الله الواحد.

قال تعالى:

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ

. سورة آل عمران، الآية 19

وأيد الله سبحانه وتعالى
الرسل والأنبياء بالمعجزات
حتى تكون حجة على
الناس، وكانت معجزة كل
نبي تناسب بيئته
والزمن المرسل فيه.



أحسنت يا أحمد،
معلوماتك قيّمة
ومفيدة.

وأما أنا فسأتحدث عن الإيمان باليوم الآخر؛ الركن الخامس من أركان
الإيمان. واليوم الآخر هو اليوم الذي يحاسب فيه الله عز وجل الناس على
أعمالهم في حياتهم، سيخرج الله الناس من قبورهم ويمسك كل إنسان
كتابته؛ ويفرح الفائزون ويندم الخاسرون.

قال تعالى: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ» ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ

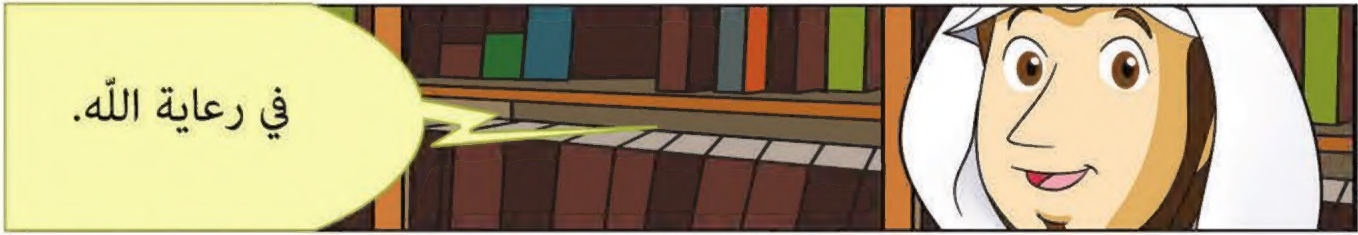
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٢٦﴾ . سورة الزلزلة.



ويتضمن الإيمان باليوم الآخر الإيمان بالموت والبعث
والحساب، وقد وعد الله سبحانه وتعالى الجنة لعباده
الصالحين والنار للظالمين المفسدين المتكبرين.







وفي اليوم التالي، في المدرسة.



بعد أن سمعتمكم تتحدثون عن أركان الإيمان المطلوبة منكم، سيكون حديثي عن ركن الإيمان بالقدر خيره وشره.



وهو الركن السادس والأخير من أركان الإيمان. قال تعالى: «أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا» ..سورة النساء، الآية 78.



وقد لخصت لنا هذه الآية الكريمة معنى الإيمان بالقضاء والقدر؛ وهو اليقين بأن كل خير وشر هو من قضاء الله، وأن الله فعال لما يريد، وأن كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ.



ليس معنى ذلك أننا مجبورون على أفعالنا، فقد منّ الله علينا بنعمة العقل والتفكير لنختار طريق حياتنا؛ إما في طاعة وإما في غفلة واستكبار.

هل معنى ذلك أننا مجبورون على أفعالنا؟

قال تعالى:

((إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا))

سورة الإنسان: الآية 3.

وقد تمرّ بأحداث في حياتنا نراها شرًا وفي باطنها خير، وأحداث أخرى نراها خيرًا وفي باطنها شر؛ لذلك يجب أن نسلّم أمرنا لله الواسع العليم الذي أحاط بكل شيء علمًا.

فإن قدّر الله لنا الطاعات والنعم فيجب علينا أن نشكر الله عزّ وجلّ عليها، وإذا قدّر الله لنا المصائب فيجب الصبر عليها.

والرضا بالقضاء والقدر علامة من علامات الإيمان بالله تعالى.

أحسنتم جميعًا! كان درسًا رائعًا. آمل أنكم استفدتم.

استفدنا كثيرًا، جزاك الله خيرًا يا أستاذ.



    
tadabor2018
WWW.TADABOR.NET

 22762 Doha, Qatar
 +974 44181826
 tadabborq@gmail.com

